

العمللاقة والعواطف المركبة المتضاربة التي تموج بها هاملت شكسبير وهذه هي اللقطة العبقريّة التي التقطها توم ستوبارد من مسرحية شكسبير ليبنى عليها مسرحيته التي فتحت تاريخاً جديداً في المسرح الانجليزي .

وقد كانت بداية الفكرة أو « اللقطة » عند ستوبارد في برلين عندما ذهب ليحضر الدورة الدراسية المخصصة لفن الكتابة المسرحية بمنحة من مؤسسة فورد ، عندما خطر بباله سؤال هام وأساسى لم يذكر شكسبير عنه شيئاً في مسرحيته وهو : ترى من كان ملك انجلترا هذا الذي حمل اليه روزنكرانتس وجيلدنشتيرن الرسالة من كلوديوس واتجها اليه على متن السفينة إلى دوفر وبصحبتها هاملت ؟ وتخيّل ستوبارد أن هذا الملك هو أيضاً واحد من الملوك الذين ظهروا في مسرحيات شكسبير ، وبالتحديد الملك لير . وأثناء فترة الدورة الدراسية (خمسة شهور) كتب ستوبارد المسرحية في صورة كوميديا قصيرة من فصل واحد ، وفيها يصل روزنكرانتس وجيلدنشتيرن إلى دوفر ويسألان عن الملك ، فيقال لهما انه ترك القصر وأخذ يهيم على وجهه بعد أن تنكرت له بناته ، وان هناك الآن ثلاثة يتنافسون على العرش .